على القراءة ولا يشغل قلبه كما لا يشغل لسانه **وفي فتاوى آهو**
وعند ابي يوسف يجب بعد الفراغ **الثالث والثلثون** الكلام
في اثناء الخطبة ولو تسبيحا او تصلية او امرا بالمعروف او نحوها.
خ م عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه
قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد
لغوت **حد زط** عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال رسول
صلى الله تعالى عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو
كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة
ط **وقال قاضيخان** عن ابي يوسف وهو قول الطحاوي اذا قال الخطيب
في الخطبة يا ايها الذين امنوا صلوا عليه صلى علي النبي عليه السلام
في نفسه ومشايخنا قالوا بانه لا يصلي على النبي عليه السلام
بل يستمع ويسكت لان الاستماع فرض والصلوة على النبي عليه السلام
سنة يمكن بعده هذه الحال انتهى **وفي التجنيس** رجل سلم على رجل

على رجل والامام يخطب رد عليه في نفسه وكذا اذا عطس حمد الله
تعالى في نفسه لان رد السلام واجب ويمكنه اقامة الواجب
على وجه لا يخل الاستماع هكذا قال ابو يوسف رحمة الله تعالى عليه
والاصوب ان لا يجيب لانه يخل بالانصات وبه يفتي انتهى
وفي الخلاصة ولا يسلم على احد وقت الخطبة ولا يشتمت العاطس
فما يفعله المؤذنون في زماننا في حال الخطبة عن التصلية
والترضية والتآمين والدعاء على السلطان عند ذكره منكر
يجب منعه على من قدر **الرابع والثلثون** كلام الدنيا بعد طلوع
الفجر الى الصلوة وقيل الى طلوع الشمس فانه مكروه **الخامس والثلثون**
الكلام الدنيا في الخلاء وعند قضاء الحاجة فانه مكروه ايضا
وفي الخانية رجل سلم على من كان في الخلاء ويتغوط او يتبول
لا ينبغي ان يسلم عليه في هذه الحالة فان سلم عليه قال ابو
حنيفة رحمة الله عليه يرد عليه السلام بقلبه لا بلسانه **وقال**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)